

## الحفاظ على المزايا العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط

بواسطة ناثان ب. أولسن (ar/experts/nathan-b-awlsn/)

14 أيار/مايو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (policy-analysis/preserving-us-military-advantages-middle-east

عن المؤلفين



ناثان ب. أولسن (ar/experts/nathan-b-awlsn/)

ناثان ب. أولسن، مقدم في القوات الجوية الأمريكية (سلاح الجو الأمريكي)، هو زميل عسكري، في معهد واشنطن لعام 2022-2023. وقد تولى مؤخراً قيادة "سرب المهندسين المدنيين رقم 52 في قاعدة سينجداهليم الجوية" في ألمانيا، وشغل سابقاً منصب رئيس "فرع القواعد للقوات الجوية الأمريكية في أوروبا - القوات الجوية

تحليل موجز

### في مجالات مثل القواعد والتفوق الجوي والأسلحة عالية التقنية والاستخبارات على الولايات المتحدة أن تتصرف بحزم للحفاظ على تفوقها ضد منافسين مثل روسيا والصين

تدعو "استراتيجية الدفاع الوطني" في الولايات المتحدة لعام 2022 الجيش الأمريكي إلى الحفاظ على المزايا الدائمة وإنشاء مزايا جديدة للمعارك (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1a79-). المزايا الدائمة التي قد تختفي في النهاية إذا لم تجر الحكومة الأمريكية تغييرات كبيرة (https://media.defense.gov/2022/Oct/27/2003103845/-1/-1/2022-NATIONAL-DEFENSE-STRATEGY-NPR-MDR.PDF) في طريقة عملها في هذا الجزء من العالم.

### إمكانية الوصول وبناء القواعد والحق في عبور المجالات الجوية

تتطوي أكبر ميزة عسكرية أمريكية دائمة في الشرق الأوسط على الحصول على إمكانية الوصول وبناء القواعد والحق في عبور المجالات الجوية، ويمتلك الجيش الأمريكي اليوم أكثر من 34 ألف جندي (https://www.defense.gov/News/News-Stories/Article/Article/3320340/on-middle-east-tour-austin-talks-partnerships-with-jordanian-king) ينتشرون في جميع أنحاء المنطقة ويشاركون في التعاون الأمني مع الشركاء الإقليميين، وغالباً ما ضمن الوجود العسكري الكبير إمكانية وصول الولايات المتحدة إلى القادة العسكريين والمدنيين الرئيسيين وأتاح لها الحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية في أوقات التوترات الدبلوماسية أو الاقتصادية مع هؤلاء الشركاء، وقد يشكل عاملاً أساسياً عند الدخول في أزمة أو صراع مع الصين التي تحصل - اعتباراً من عام 2021 - على نحو 50 في المائة من نفطها المستورد (https://foreignaffairs.house.gov/china-regional-snapshot-middle-east-and-north-africa/) و 33 في المائة من إجمالي إمداداتها النفطية من الشرق الأوسط (https://www.eia.gov/international/content/analysis/countries\_long/China/china.pdf).

وإحدى الطرق التي تعزز بها الولايات المتحدة شراكاتها الأمنية - وبالتالي امتيازات الوصول وبناء القواعد والحق في عبور المجالات الجوية - هي من خلال عناورها الواسعة النطاق وبرامجها التدريبية وأبرزها "المناورة البحرية الدولية 2022" ومناورة "Cutlass Express 2022" بقيادة الولايات المتحدة، اللتان شملتتا سفناً حربية من ستين قوة بحرية إقليمية (https://www.defensenews.com/naval/2022/02/02/us-navy-kicks-off-60-nation-maritime-exercise-in-middle-east-that-includes-unmanned-ai-tech) (ai-tech) ولطالما اعتبر خصوم أمريكا في بكين وموسكو الوجود الأمريكي في المنطقة كميزة استراتيجية وحاولوا مواجهته وفقاً لذلك - وإن كان ذلك من خلال تمارين أصغر بكثير أكدت القيود في قدراتهم على إظهار قوتهم وفقر شراكتهم العسكرية. وعلى الرغم من أن هذه الجهود قد تتكثف قريباً فمن الواضح أن الولايات المتحدة لا تزال الشريك المفضل في التدريبات العسكرية نظراً لإجرائها ما يزيد عن سبعين مناورة بحرية (https://www.wsj.com/articles/china-russia-iran-hold-joint-military-drills-in-gulf-of-oman-aba5f55e) في الشرق الأوسط العام الماضي.

وتحظى الولايات المتحدة بفضل العلاقات المبنية عبر الأنشطة العسكرية الإقليمية بقدرتها على تضاهيها على الحصول على تصاريح سريعة لإمكانية الوصول وعبور المجالات الجوية، وتشمل الأمثلة البارزة إمكانية الوصول المباشر إلى قناة السويس (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1a79-2305/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct1\_0/1/lu?sid=TV2%3AXMYN8WJli) التي تمنحها الحكومة المصرية غالباً للبحرية الأمريكية من أجل المرور العاجل وهذا من شأنه أن يمكّن القوات الأمريكية من إجراء مجموعة واسعة من المهمات في المنطقة غالباً في غضون مهلة قصيرة.

وقد يعتمد مستقبل إمكانية وصول الولايات المتحدة وبناء قواعدها وحققها في عبور المجالات الجوية في المنطقة على نجاحها في تبديد الشكوك حول التزام أمريكا المستمر بأمن شراكاتها، ولذلك تحتاج الولايات المتحدة على وجه التحديد إلى بذل المزيد من الجهود لاحتواء أنشطة إيران الإقليمية والنووية (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almawrat-alskryt-jwnybr-awk-altdayat-ly) (alabtkar-waltjarb-walakhbarat-walsyast) ومساعدة شراكاتها في الرد بالمثل على الأعمال العدائية - أي إقامة نوع من الشراكات الحقيقية الموضحة في "استراتيجية الأمن القومي" لإدارة بايدن - عند الضرورة.

### التفوق الجوي

لطالما شكلت قدرة الجيش الأمريكي على التفوق الجوي على خصومه والحفاظ عليه إحدى المزايا الأساسية التي يتمتع بها، فقد جعلت الطائرات المقاتلة المتقدمة وأنظمة الأسلحة والدفاعات الجوية الأرضية من التفوق الجوي عنصراً أساسياً في "طريقة الحرب" الأمريكية، إلا أن المنافسين للولايات المتحدة يحدّثون قدراتهم سريعاً مما يجعل من الصعب عليها الحفاظ على هذه الميزة، ومن اللافت للنظر أن القائد السابق لـ "القيادة المركزية الأمريكية" الجنرال كينيث ف. ماكنزي الابن قد أبلغ الكونغرس في ربيع عام 2022 (https://www.stripes.com/branches/air\_force/2022-07-21/iran-drone-qatar-6719888.html) أن الولايات المتحدة "تعمل بدون تفوق جوي كلي" للمرة الأولى منذ الحرب الكورية بسبب قدرات الطائرات بدون طيار التابعة لإيران ووكلائها.

لقد أظهرت الحرب في أوكرانيا مدى صعوبة اكتساب القوة الجوية التقليدية لتفوق الجوي نتيجة وجود أنظمة دفاع جوي وطائرات بدون طيار وصواريخ كروز متقدمة، وتدعى أوكرانيا أنها أسقطت 80 في المائة (https://www.atlanticcouncil.org/wp-content/uploads/2023/04/Game-Changers-or-Little-Change-Lessons-for-Land-War-in-Ukraine.pdf) من مجموع الطائرات الروسية المسيّرة والصواريخ باستخدامها مجموعة متنوعة من أنظمة الصواريخ والمدافع، وتجدر هنا الإشارة إلى أن روسيا نادراً ما ترسل طائرات مأهولة إلى المجال الجوي الأوكراني (https://www.airandspaceforces.com/russian-air-force-lot-of-capability-left-ukraine-invasion) ومع ذلك تسبب العدد القليل من الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز التي اخترقت الدفاعات الجوية الأوكرانية في إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية الحيوية والمسكنات واستعداداً للصراعات المستقبلية من المرجح أن تحوّل خصوم الولايات المتحدة جهودهم نحو بناء دفاعات جوية أكثر تقدماً وطائرات بدون طيار وصواريخ بعيدة المدى لمنع التفوق الجوي الأمريكي.

ومن هنا من الضروري أن تعمل الولايات المتحدة على تطوير طرق مبتكرة للتصدي لخصوم الرامية إلى الحرمان الجوي ولكسب التفوق الجوي والحفاظ عليه، وتحقيقاً لهذه الغاية يجب على الجيش الأمريكي دراسة نُهج متعددة المجالات للقضاء على الدفاعات الجوية للعدو بالإضافة إلى ذلك يجب على المخططين الأمريكيين تطوير أساليب خاصة بالمجالات الجوية (https://www.atlanticcouncil.org/wp-content/uploads/2023/04/Game-Changers-or-Little-Change-Lessons-for-Land-War-in-Ukraine.pdf) التي تستخدم مزيجاً من الطائرات المأهولة والطائرات المسيّرة والقذائف والصواريخ بعيدة المدى والدفاعات الجوية المتكاملة من أجل اكتساب التفوق الجوي والحفاظ عليه في المعارك المستقبلية.

### أسلحة عالية التقنية ومعضلة المبيعات العسكرية الخارجية

تشتهر قاعدة الصناعة الدفاعية الأمريكية بمنتجاتها المبتكرة من تقنية تتدفق إلى المركبات الجوية غير المأهولة والذخائر الدقيقة التوجيه، وبذلك تكون الشركات الأمريكية قد أرسلت معياراً للأسلحة العالية التقنية الأمر الذي جعل الولايات المتحدة المصدر الأكبر والوحيد للأسلحة في المنطقة لأكثر من عشرين عاماً (https://sgp.fas.org/crs/mideast/R44984.pdf).

إلا أن الحصول على الأسلحة الأمريكية ليس بالأمر السهل إذ يشكو الكثير من العملاء من ارتفاع الأسعار والتأخرات الطويلة في عمليات التسليم والمتطلبات الإدارية المعقدة، وفي بعض الحالات قد تستغرق عملية



## America's Shifting Iran Policy: From George W. Bush to the Present

May 18, 2023, starting at 12:00 noon EDT (1600 GMT)

•  
Elliott Abrams ,  
Dennis Ross ,  
Michael Singh

(/policy-analysis/americas-shifting-iran-policy-george-w-bush-present)

### TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt) السياسة الأمريكية

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/mnafst-alsqwy-almazmy) منافسة القوى العظمى

### المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alshrq-alamwst) الشرق الأوسط